جامعة دمنهور
كلية الاداب
قسم الاجتماع

" دور الجامعة في تعزيز مفاهيم المسئولية الاجتماعية لدي شبابها "

دارسة ميدانية مطبقة علي شباب جامعة دمنهور نموذجاً

"The role of the university in promoting the concepts of social responsibility FOR The youth "
Field study applicable to the youth of Damanhur University model

إعداد

مرفت مسعود جاب الله علي قطوش

باحثة ماجستير – كلية الاداب – قسم الاجتماع- جامعة دمنهور

١٤٣٨هـ/ ٢٠١٥م

الفهرس المقترح: " دور الجامعة في تعزيز مفاهيم المسئولية الاجتماعية لدي شبابها"
دارسة ميدانية علي عينة من شباب جامعة دمنهور

المقدمة :

مشكلة البحث:

أهمية البحث:

أهداف البحث:

تساؤلات البحث::

مفاهيم الدارسة المستخدمة:

القضايا النظرية التي توجه الدراسة:

ثانياً: الاستراتيجية المنهجية للدارسة.

١. نوع الدارسة ومنجهاً

٢. طريقة وأداة الدارسة.

ثالثا: الإطار النظري.

أولاً:المسؤلية الاجتماعية (المفهوم والدلالة النظرية):

١- المسئولية الاجتماعية للجامعات والتنمية البشرية المستدامة

٢- جوانب للمسئولية الاجتماعية .

٣- مهام المسئولية الاجتماعية للجامعات

٤-دور الجامعات في المسئولية الاجتماعية

٥- منطلقات تفعيل المسؤلية الاجتماعية للجامعة:

٦- مؤشرات أساسية يتم من خلالها تقيم المسئولية الاجتماعية للجامعات

٧- معايير قياس المسؤلية الاجتماعية في جامعة دمنهور:

٨- رؤية مقترحة والافاق العامة لتفعيل مسئولية التعليم العالي في تعزيز مفاهيم المسؤلية الاجتماعية نوصي فيما يلي:

٩-الصعوبات التي واجهت الباحثة عند إجراء الدارسة :

١٠- التوصيات المقترحة :

رابعاً: نتائج الدارسة الميدانية

خامساً: النتائج وتفسيرها.

سادسا::الخاتمة.

سابعاً:المراجع العلمية المستخدمة .

ملخص الدراسة

هدف هذه الدراسة إلي معرفة دور الجامعة في تعزيز مفاهيم المسئولية الاجتماعية لدي شبابها، لهذا الغرض تم تطبيق دليل المقابلة لتقييم دور الجامعة في تعزيز مفاهيم المسئولية الاجتماعية لدي شبابها .

وتوصلت الي مجموعة من التساؤل الريئسي ما دور الجامعة في تعزيز مفاهيم المسئولية الاجتماعية(الانتماء—المسؤلية الفردية , المشاركة –المواطنة– الشراكة المجتمعية) لجامعة دمنهور

وما التحديات الحالية للتعليم المواطنة عند شباب الجامعة ؟ كما أعتمدت علي نظرية التنمية البشرية المستدامة .

وكانت عينة الدارسة التي بلغ قوامها (٢٥) من طلاب جامعة دمنهور,وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تركيز دور الجامعة يظهر بشكل أكبر في تنمية الفرد مقارنة بتنمية المجتمع وقد يرجع ذك إلى أن خطط الجامعات ما زال منحصرًا على الناحية الأكاديمية البحتة وباستمرار وضبطها، وتحفيز من خلال الشراكة المجتمعية للجامعة والنشاطات الأكاديمية النظرية والعملية بالمشاركة مع القطاعات؛ الإنتاجية والصناعية المتواجدة في المجتمعات المحلية لهذه الجامعات

كما أظهرت نتائج الدارسة وجود تعاون بين شباب الجامعة ومن جهة أخرى وفي

١. توفير وسائل العمل الضرورية خاصة المتعلق منها بجانب المعلوماتية عن خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

٢. إعادة النظر في سياسة التكوين المطبقة في المؤسسة وتكييفها حسب متطلبات العمل.

٣. تحسين العلاقات الاجتماعية لتحقيق مستويات فاعلية الأداء لجامعات المصرية في تنمية الموارد البشرية التوصل إلي معرفة مقترحات ببحوث مستقبلية.

مقدمه:

يتناول هذا البحث العلاقة بين المواطنة وتعزيز مفاهيم المسئولية الاجتماعية لدي شباب الجامعة ويستفيد من منطور "التنمية البشرية المستدامة" في علم الاجتماع,تلك التي توضح العلاقة بين المسئولية الاجتماعية وعملية تمكين الشباب من المشاركة ,ومحاولة التعرف علي رؤي الشباب لمفاهيم المسؤلية الاجتماعيةكما يدركونها,من خلال التي مرت مصر بها وخاصة بعد الثورة الشعبية التي امتدت من ٢٥ يناير ٢٠١١ إلى ٣٠ يوليو ٢٠١٣، تغيرات سياسية واجتماعية وثقافية أدّت إلى تغيير العديد من المفاهيم والاتجاهات التي كانت ثابتة وراسخة ومستقرة خلال عقود طويلة. ويمكن القول إن أكثر الشرائح تأثيراً وتأثّراً هي شريحة الشباب التي أطلقت الشرارة الأولى للثورة، والتي كانت ولاتزال أكثر حماساً وإصراراً على صناعة التغيير من خلال المشاركة والتفاعل الإيجابي والتضحية من أجل تحقيق أهداف الثورة، التي أرادت تغييراً اجتماعياً من خلال شعار العدالة الاجتماعية، وتغييراً سياسياً من خلال الديمقراطية، وتغييراً ثقافياً من خلال الكرامة الإنسانية.

والملاحظ أن التغيرات التي طرأت على الجانب المفاهيمي والقيمي لدى الشباب على وجه التحديد، كانت جوهرية. وثمة حاجة إلى مزيد من الدراسات التربوية والاجتماعية والسياسية للتعرف على أسباب التحوّل في اتجاهات الشباب من حالة السلبية والاتكالية، وعدم الرغبة في المشاركة والاندماج السياسي والاجتماعي، وضعف الانتماء الذي أدّى إلى حالة من التمرد وعدم الاستسلام والمشاركة الفعالة منذ بداية الثورة وحتى اللحظة الراهنة التي تشهد رفضاً لثقافة الصمت والقهر . ومن هنا وواجب علينا التركيز علي دور الجامعات في تعزيز وغرس قيم المسئولية الاجتماعية والمواطنة لدي شباب الجامعات.

وتأسيساً على ذلك، فإن رصد التغيرات التي حدثت في النسق القيمي والمفاهيمي لدى الشباب عموماً، يحتل أهمية كبيرة للأسباب التالية:

أ- التعرّف على العلاقة بين مفاهيم المسئولية الاجتماعية والمواطنة لدي الشباب بعد ثورة ٢٥ يناير إلى الآن.

مشكلة البحث:

إن بناء الانسان المواطن الصالح الذي تقع عليه أعباء التنمية وبناء الوطن يعد ,من أهم الأهداف التي يجب أن تعمل علي تحقيقها في كل مجتمع,فلا بد من سعي المؤسسات التربوية من خلال الجامعات بدورها الصحيح ,بطريقة خلاقه تمكنها من تحمل مسئولياتها ,حيث أن غياب ثقافة المواطنة الصالحه تضعف من عاطفة الولاء والانتماء مما يجعل الافراد يشعرون بحالة من الاحباط ,وتقلل من عزيمتهم في النهوض بقدارات مجتمعهم.

وظهرت مؤخراً الدعوة إلى تعليم المواطنة، والتي ارتبطت نشأتها بظاهرة العولمة وما صاحبها من انتشار قيم سلبية, تدعو إلى الفردية والسلبية وتضعف من قيمة الانتساب للحدود الجغرافية, والهوية الثقافية, وفي ذلك الوقت ظهر دور الجامعات والمؤسسات المدنية عابرة التي تهدف إلى تحقيق المساواة والعدل دون الالتفات إلى جنس أو عرق أو دين ويفسر ذلك ما تناله المواطنة من اهتمام على المسارات الآتية ،

تشريعياً حيث تتضمن دساتير جميع دول العالم تقنيناً لحقوق المواطن وواجباته, وتربوياً حيث تنظم التنشئة التي تسعى إلى تكريس وعي المواطن قيماً وممارسات لدى النشء من أجل تحقيق الاندماج الوطني, وسياسياً في صور بناء آليات مؤسساتة تستوعب مشاركة أفراد المجتمع في بنية الدولة الوطنية الديمقراطية, وفي هذا السياق احتلت هذه القضية مساحة كبيرة في الدراسات السياسية, والاجتماعية والتربوية, وتعددت أبعاد المواطنة في علاقتها الممتدة عبر قضايا تتمحور في علاقة الفرد بالمجتمع والدولة من خلال أطر قانونية منظمة للحقوق والواجبات, ومبينة مواصفات المواطن وأبعاد المواطنة ، حسب المنابع الفكرية للدولة ومرجعية نظرياتها السياسية .

وعليه فان الدراسة الحالية تتناول دور الجامعات في تعزيز مفاهيم المسئولية الاجتماعية وقيم المواطنة السياسة والانتماء والمشاركة الإيجابية والشراكة المجتمعية في قضايا المجتمع وتنمية إحساسهم بالمواطنة وتحمل المسئولية, من خلال أنشطتها ومشروعاتها التي تتيحها للطلاب من خلال دراستهم تساعدهم في تنمية القدرة على التعبير وإبداء الآراء وتساهم في ارتباطهم بالجامعة وتشعرهم بالأهمية والتقدير لديهم.

٢- أهمية البحث:

تمكن أهمية البحث فيما يلي :

١. تعالج موضوعاً حيوياً, فتعزيز مفاهيم المسؤلية الاجتماعية وتعليم المواطنة لدي شباب الجامعة من أهم القضايا التي تفرض نفسها عند معالجة مشرووعات إصلاحها والتطوير بصفة عامة, وخاصة النظام التعليمي بالجامعات المصرية بصفة خاصة ,في سبيل ذلك تسعي دول العالم المتقدمة والنامية إلي تعزيز مفاهيم المسولية الاجتماعية والمواطنة لأبنائها.

٢. تمكن أهمية الدارسة من الناحية النظرية في أنها تناول رؤي الشباب ,حيث يشكل الشباب في أي مجتمع قوة بناءة إذا ما أحسن استخدامها,فهؤلاء الشباب قادرين علي المشاركة في المجتمع.

٣. قد تفيد الدارسة في معرفة المعوقات التي توجه المواطنة والمسئولية الاجتماعية حيث تناولته العديد من العلوم كعلم الاجتماع وعلم النفس والتربية.

٤. قد تستفيد من هذه الدارسة الجامعات الحكومية والخاصة بما يمكنها من التأكيد علي ترسيخ مفهوم المسولية الاجتماعية والمواطنة وغرسها في نفوس الطلبة في الجامعات باعتبارها مسئولية في غرس وتكوين هذه القيم.

٥. تعد المواطنة فريضة وطنية في مجتمعنا لا سيما بعد التداعيات المتلاحقه لثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ للوقوف علي بنية المجتمع والعلاقة بين افراده – لذا تجاهل راي لحساب اخر,وتفضل وجهة نظر علي أخري يرجع لاختلاف النوع واللون والانتماء .

٦. كونها توضيح الدور الذي يمكن أن يؤديه تعليم المواطنة في تنمية الديقراطية في المجتمع المصري من خلال المؤسسة التعليمية ,وذلك يرجع للرغبة المستمرة التي تستحوذ علي الشباب الجامعي ما بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ – في بناء قيم المواطنة

٣- أهداف البحث:

يمكن أن تتحدد أهداف البحث فيما يلي:

١. كيفية تعزيز مفاهيم المواطنة والمسئولية الاجتماعية ومدي وعي الشباب الجامعات بهذه المفاهيم .
٢. معرفة التحديات الحالية للتعزيز قيم المواطنة عند شباب الجامعات .
٣. ومحاولة وضع رؤية لتفعيل دور شباب الجامعة تجاه الجامعة .

٤- تساؤلات البحث:

١. ما دور الجامعة في تعزيز مفاهيم المسئولية الاجتماعية(الانتماء—المسؤلية الفردية , المشاركة –المواطنة- الشراكة المجتمعية) لجامعة دمنهور؟
٢. ما التحديات الحالية للتعليم المواطنة عند شباب الجامعة ؟
٣. ما التصور المقترح لاستفادة من تعليم مفاهيم المسئولية الاجتماعية لدي شباب الجامعة بما يتناسب مع واقعنا التعليمي؟

٤-نظرية التنمية البشرية المستدامة [١]:

هناك عدة تساؤلات تطرح نفسها لعل أهمها، هل منظور التنمية البشرية المستدامة يعد منظورا حديثا؟ أم أن له جذورا تاريخية موجهة له؟ هل هناك أوجه قصور أو مآخذ على الاتجاهات النظرية القديمة المعنية بالبشر؛ الأمر الذي أدى إلى ظهور منظور التنمية البشرية المستدامة؟

وللإجابة على تلك التساؤلات، سنقوم أولا بتتبع الجذور التاريخية لهذا المنظور؛ لنقف على مدى تطوره، ومدى الاتفاق والاختلاف بينه و بين الاتجاهات النظرية السابقة. كذلك، سنقوم بمناقشة مفهوم التنمية البشرية المستدامة، وعلاقته ببعض المفهومات المرتبطة به.

١- الجذور التاريخية للتنمية البشرية المستدامة:

كانت تنمية البشر محط اهتمام مختلف النظريات الفلسفية و الاقتصادية القديمة ، و ذلك بهدف تحقيق الرفاه الاجتماعي أو ما يسمى فلسفيا (بمفهوم السعادة) [٢]، حيث كان من المتصور أن مهمة الاقتصاد هي (توفير أكبر قدر من السعادة لأكبر عدد من الناس)، و نتيجة للتطور الاقتصادي والاجتماعي سفي المجتمعات الأوروبية في القرنين الثامن و التاسع عشر ركزت النظريات الكلاسيكية للفكر الاقتصادي (سميث ، مالتوس، ، ميل) على أن التحديث والتقدم يتمان تحت مظلة النمو الاقتصادي؛ لذلك فإن[٣] هذه الفترة ذاتها اصبح فيها نشاط مجموعة كبيرة من المنظمات غير الحكومية

---

(١) ويعرف هذا التقرير أحيانا بتقرير برونتلاند "" Bundled Report t نسبة الي رئيسه اللجنة العالمية للبيئة والتنمية التي قامت بإعداد هذا التقرير وهى غروهارليم برونتلاند) رئيسة وزراء سابقه فى النرويج, وتجدر الإشارة الي أن هذا التقرير تم ترجمته للعربية ونشر فى العدد٤٢ من مجلة عالم المعرفة التي يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون"الآداب فى دولة الكويت.ونشر بالغة الانجليزية فى تقرير التنمية البشرية عام ٢٠٠٣

(٢) البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٠، نيويورك ، ص٢٠.

محمد الهواري, التنمية الصناعة في التحريات البيئة: مجلة التنمية الصناعية العربية.، تصدر عن المنظمة العربية للتنمية والتعدين ,العد (٤٣) ابريل ,٢٠١ ص٨ .

(١) وتجدر الإشارة الي مفهوم التنمية المستدامة لم يظهر فجأة بل كان نتاج لتطور التاريخي لمفهوم التنمية الاقتصادية ثم التنمية التنمية البشرية ولذلك حتى يتسنى لنا الوقوف بصورة واضحة على طبيعة التنمية وعناصرها وأيضاً.

التي تمثل الشرائح الاجتماعية ذات الدخل المنخفض ,ويشكل رافدا هاما للفكر التنموي, حيث ظهر اسهام المفكر الاقتصادي "دوجلاس نورث ",حيث قام بتقديم اطارتحليلي اثبت فيه ان تشكيل المؤسسات المجتمعية وتطويرها التدريجي ثم انضاجها وتعتبير هي المفاتيح الرئيسية للتنمية ,وان هذه المتغيرات تتبع باهيمية نسبية اعلي من الاستثمارفي رأس المال الثابت.(١)

ومن هنا ظهرالاهتمام بمفهوم رأس المال البشري لم يكن واضحا في تلك النظريات (٢).

ومن ثم، كان الاهتمام المبالغ فيه بنمو الناتج القومي الإجمالي، و حسابات الدخل القومي على حساب الاهتمام بالغاية الأساسية من كل ذلك، و هم البشر,فالناس هم الثروة الحقيقية لأي أمة ,لذا فإن الهدف الأساسي للتنمية هو – خلق البيئة الملائمة ليتمتعوا بحياة طويلة خالية من العلل ,ورغم أن ذلك يبدو بديهياً ,إلا أن الاعتبارات الفنية لأساليب التنمية البشرية , واستخدام الإحصاءات الكلية لقياس الدخل القومي ومعدلات نموه,وأدت إلي إعفال الهدف الأول للتنمية وهو مصلحة الناس (٣).

قد مر الفكر التنموي بتحولات كبيرة انتقلت فيه أفكار التنمية من المفهوم الكلاسيكي الذي يركز على النمو الاقتصادي إلى مفهوم التنمية البشرية المستدامة الذي ركز على الوجه الانساني للتنمية وهموم البشر وحقوقهم وواجباتهم الاقتصادية والإجتماعية, وفي مقدمة الإعلان العالمي عن حق التنمية الذي اعتمد ونشر في ٤ ديسمبر ١٩٨٦م.

وظهر تعريف التنمية البشرية على أنها "عملية اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية شاملة تستهدف التحسين المستمر لرفاهية السكان جميعًا على أساس المشاركة النشطة والحرة والهادفة والفعالة في التنمية وفي التوزيع العادل للفوائد الناجمة عنها".ووفق هذا التعريف فإن الإنسان هو الموضوع الأساسي في التنمية البشرية, أي أن المفهوم يستند إلى الإنسان وتكون غايته الإنسان, فهدف التنمية البشرية هو تنمية الإنسان في مجتمع ما, من كل النواحي: السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية والفكرية.(٤)

في الواقع أن نماذج التنمية المتمحورة حول الغايات الاقتصادية و ما ارتبط بها من مفهومات و استراتيجيات من تحقق الأهداف المرجوة منها في تحسين أحوال البشر، بل كان من آثارها الاجتماعية توسيع الفجوة بين الطبقات الاجتماعية، والتكدس الحضري نتيجة الهجرة من الريف إلى المدينة؛ مما أدى الي مختلف مظاهر الحياة، إضافة إلى تنامي مشكلات البطالة، و الاغتراب والتطرف، و ضعف مقومات

---

(٢) اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربا اسيا , برنامج الاقتصاد الكلي الإنمائي : التنمية البشرية المستدامة ومنهج الاقتصاد الكلي حلقات الارتباط الاستراتيجية ودلالاتها,الأمم المتحدة ,نيويورك ,١٩٩٧,ص ٧

(٣) إبراهيم عصمت مطاوع، التنمية البشرية بالتعليم والتعلم في الوطن العربي، القاهرة: دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢ ص٢٣.

(٤) البرنامج الانمائي للأمم المتحدة ,تقرير التنمية البشرية في العالم لعام ١٩٩٥, الطبعة العربية ,ص ٤٠

(٥) http://shabab-ibb.top-me.com/tHYPERLINK "http://shabab-ibb.top-me.com/ t11244-topic"11244HYPERLINK "http://shabab-ibb.top-me.com/t11244-topic"-topic

الانتماء و المشاركة في مجريات السياسة العامة، أو الجهود الطوعية المحلية؛ و انتهى الأمر في الغالب إلى انحسار في عوائد التنمية وضعف معدلات الأداء الاقتصادي ذاته [١].

وعلى الرغم من كل ذلك، لا يمكننا القول بعدم أهمية التنمية الاقتصادية؛ لأنها تمثل موردا مهما من الموارد التي تعتمد عليها التنمية البشرية، غير أن عوائدها على البشر لا تأتى تلقائيا، بل تتطلب نموذجا للتنمية يتمحور حول الإنسان ذاته باعتباره المستهدف من التنمية من جهة، وصانعا لها من جهة أخرى، و إليه ترجع عوائدها و ثمارها. وهنا، تبرز العلاقة بين النمو الاقتصادي والتنمية البشرية، و يغدو كلاهما هدفا و وسيلة، و سببا و نتيجة في الحركة الديناميكية لعمليات التنمية، مع الإدراك أن التقييم الأخير و المعيار النهائي لكل أنشطة التنمية و عملياتها هو ما يحدث من تطور لأحوال الإنسان و طاقاته [٢] .

وما ذهب إليه " ألبرت ماير "Albert Mayer."إلي أن التنمية الاقتصادية " هي حجر الزاوية في التنمية وبدونها يصبح البرنامج التنموي عقيماّ لافائدة منه لأن عملية تنمية المجتمع إذ لم تعتمد أساساّ وبصفة جوهرية علي تحسين الأحوال الاقتصادية,فانها تعجز عن تقديم الخدمات الاجتماعية والتعليمية اللازمة لرفع مستوي معيشة المواطنين.[٣] ومن هذا المنطلق يري الاقتصادي :"مايكل توادارو " أن التنمية الاقتصادية يجب أن تكون عملية متعددة الجوانب متضمنة للتغيرات الرئيسية في البنية الاجتماعية والمؤسسات القومية,[٤] فالتنمية البشرية تقر بأهمية الاستعداد لدعم وسائل العيش في المجتمع المنتج علي الأ يتجاوز دور الاستفادة بثمار التنمية.[٥] وفي الوقت ذاته ,فان البشر هم صانعوا التنمية بمنافعها المختلفة وسلعها وخدماتها ومعارفها ومهارتها وتنظيماتها من خلال جهودهم في المجتمع.[٦]

وما تجدر الإشارة إليه، هو أن البعد البشري لم يكن غائبا عن الفكر التنموي في أي من مراحل تطوره، و إنما يمكننا القول بأن معالجة هذا البعد قد تمت منذ أواخر العقد الرابع وحتى نهاية العقد الثامن من القرن الماضي، و ذلك من خلال الاهتمام بالقضاء على مظاهر الفقر والحرمان البشري المختلفة, و قد اختلفت و تعددت مداخل التنمية التي اهتمت بالبعد البشري أوالإنساني، فمدخل تنمية الموارد البشرية Human Resource Development ينظر للإنسان كعنصر من عناصر الإنتاج مثله في ذلك مثل رأس المال المادي والأرض، و هو يقيم الاستثمار في رأس المال البشري ممثلا في الصحة، و التعليم، و التغذية، و التدريب بدلالة الدخل الإضافي.

---

(١) حامد عمار، مقالات في التنمية البشرية، القاهرة:مكتبة الدار العربية للكتاب،الطبعة الأولى،١٩٩٨،ص ٣٣.

(٢) المرجع السابق، ص ٣٤ .

(٣) حربي موسي محمد عريقات : مبادئ في التنمية والتخيطيط الاقتصادي ,,ص١٣.

(٤) p, 2 (http :// www Islam –online net oil , Arabic/ dowaial/ Nemea 16-4 00 /moraiaat asn 15/ 8-2014٥

(٥) مصر تقرير التنمية البشرية ,١٩٩٤, معهد التخطيط القومي ,ص ٧.

(٦) المعتصم بالله الجوارنة , ديمة محمد وصوص: التنمية البشرية المستدامة والنظم التعليمية , دار الخليج , صناع التغيير, ص١٩.

- المسؤلية الاجتماعية في اللغة تعني " المسؤل ,هو المطلوب الوفاء به , ومسؤل تعني محاسبون .

٥- القضايا النظرية التي توجه الدراسة:

توجه القضايا النظرية الدراسة العلمية وتسهم في توجيهها والمساعدة في فهم ما تتوصل إليه من نتائج ومن خلال مناقشة المفهومات والقضايا التي احتوي التصور النظري للدراسة والذي اعتمد ت علي النظرية البشرية المستدامة و انتهت الدراسة إلى بلورة مجموعة من القضايا النظرية الأساسية التي تنطلق منهما هذه الدراسة وهما :

هناك أرضا مشتركة بين ا تعزيز مفاهيم المسؤلية الاجتماعية والمواطنة من حيث:

١- أن التنمية البشرية المستدامة ذات جناحين ,(هدفاً ووسلية) (حقا وواجبا)، (وجهداً وإشباعاً), (وانتاجاً واستهلاكاً), تمتد إلى الإنسان طفلاً وراشداً وكهلاً,ورجلا وأمراة والى الجميع, دولة وقطاعاً خاصاً, وحاضراً ومستقبلا.

٢- إن التنمية المستدامة مرتبطة ارتباطاً وثيقة جداً بالمواطنة والمشاركة بكافة أنواعها المختلفة سياسية واجتماعيا وثقافية واقتصادية, ومشاركة البشر جمعاً شرط أساسي فى المجتمع, وعلى المجتع أن يعمل على توسيع الخيارات أمام الجهات المعنية وتحقيق فرص المشاركة فى صنع وتنفيذ القرارات المهمة,والحصول على فرص متكاملة فى العمل والاجر,وفى الوصول إلى الوظائف القيادية, ذلك بطبيعة الحال يقع فى إطار حقوق الإنسان..

ويمكننا عرض قضية عامة ومحددة مفادها:

١-المسئولية الاجتماعية للجامعة لها دور حيوي في تنمية المجتمع وتعزيز مفاهيم المسؤلية الاجتماعية وتفعيل قيم المواطنة من خلال مشاركة طلاب الجامعة في أنشطة منظمات المجتمع المدني .

مفاهيم الدارسة المستخدمة:

١-المسئولية الاجتماعية: Social Responsibility- ٢- المواطنة: Citizenship

٣-الشباب الجامعي: university youth- ٤-.الشراكة المجتمعية: Community Partnership ٥- الانتماء: belonging, relationship, pertinence

٦- التنمية البشرية المستدامة:

أولاً: مفهوم المسئولية الاجتماعية : Concept Social Responsibility

فى ضوء ما سبق تحاول الإجابة على سؤال مؤداه: ماذا يقصد بالمسئولية الاجتماعية؟ الا أن هذا السئوال يطرح بدوره تساؤلات عدة مؤداها:ما أبرز المداخل النظرية المفسرة للعلاقة بين مؤسسات الأعمال والمجتمع ؟وما البدايات الأولى لمفهوم المسئولية الاجتماعية ؟ وهل هناك تعريف محدد لها؟

على الرغم من المسئولية الاجتماعية أصبحت جزء من إستراتيجية المنظمات الحديثة الإ أن الفكر الإداري يقدم مفهوم واضح ومحدد لهذه المسئولية[١] وهذا المفهوم يتسم بالقبول والعمومية حيث إن مفهوم

(١) أحمد سامي عدلي إبراهيم القاضي : المسئولية الاجتماعية للبنوك العاملة فى مصر كشركات مساهمة مصرية (مجالاتها-وتأثيرها على الأداء), دراسة ميدانية لعينة من فروع البنوك العامة والخاصة العاملة فى محافظة أسيوط, بحث مقدم الي مركز المدرين المصري ,٢٠١٠,ص٧

المسئولية الاجتماعية ما زال يحيط به الغموض وعدم وضوح الرؤية فى البداية وقبل طرح تعريفات المسئولية الاجتماعية تجدر الإشارة إلي أن مفهوم المسئولية الاجتماعية يعتبر مفهوم مركبة .

ومن ثم يجب علينا محاولة تفكيك هذا المفهوم وإعادة تركيبه مرة أخرى حتى تتجنب الوقوع في الأخطاء والغموض فالمسؤولية لغويا تعني أن الإنسان مسئول عن فعل قام بها في الماضي وخلف وراءه اثأر معينه, وهو الذي يتحمل تبعة هذه الآثار والنتائج المسئولية هي التزام المرء الذى مد إليه الشئ يتقدم حساب كيفية قيامه بما عهد إليه به[١] ,أما تعريف "معجم المصطلحات الاجتماعية " تعتبر المسئولية الاجتماعية علاقة متبادلة بين طرفين أو أكثر فى المجتمعات المحلية أو المجتمع العام. [٢], المسؤلية الاجتماعية في اللغة تعني " المسؤل ,هو المطلوب الوفاء به ,ومسؤل تعني محاسبون [٣] .

ومما سبق من تعريفات فإن الدراسة الراهنة سوف تتبنى مفهوما إجرائيا Operational Definition For Study)) لمسئولية الاجتماعية للجامعة "

هي دور الجامعة في تعزيز مفاهيم المسئولية الاجتماعية لشبابها من خلال مجموعة من البرامج والآليات التي تقوم بها الجامعة نحو المجتمع المحلي تلك البرامج التي تتعلق بمحو الامية للكبار ومشروعات الشراكة المجتمعية مع الجامعات في إطار عقد دورات تدريبة وندوات ومؤتمرات....)

الانتماء : belonging, relationship, pertinence

يشير مفهوم الأنتماء الي الانتساب لكيان ما يكون الفرد متوحداً معه مندمجاً فيه باعتباره عضواً مقبولاً وله شرف الأنتساب اليه ,ويشعر بالأمان فيه,وقد يكون هذا الكيان جماعة ,وطبقة ,وهذا يعني تداخل الولاء مع الانتماء ,ويعبر الفرد عن مشاعره تجاه هذا الكيان الذي ينتمي إليه.[٤] فالانتماء علاقة شخصية إيجابية، وحميمية في بعض الأحيان[٥] ويمكن أن يشمل الانتماء "الاهتمام بإنشاء علاقة عاطفية إيجابية أو الحفاظ عليها أو استعادتها مع شخص أو أشخاص آخرين."[٦]

مفهوم الشبالب الجامعي :الشباب مرحلة عمرية لها حدود لقربية معينة ,ويلازم هذا التحديد إبراز الخصائص التي تميز هذه المرحلة عن عينها من المراحل في إطار الثقافة التي يعيش فيها الافراد.[٧]

---

(١) عبد الحميد يونس زيد: " المسؤولية الاجتماعية لرجال الإعمال", كلية الآداب, جامعة المنيا, مجلة الآداب والعلوم الإنسانية, العدد السادس والستون, يناير٢٠٠٨, ص١٧.

(٢) ذكى بدوى ذكى ,معجم المصطلحات الاجتماعية ,مكتبة لبنان,رياض الصالح,بيروت,ص٧٤

(٣) إبراهيم ,محمد اسماعيل ,معجم الألفاظ والإعلام القرانية ,القاهرة : دار الفكر العربي ,ظ٢, ١٩٦٨,ص ٢٥

(٤) محمد فرغلي فراج,عبد الستار إبراهيم ,السلوك الانساني ,ط١ ,القاهرة ,دار الكتب الجامعية ,١٩٧٤,ص ص : ١٣٨-١٤٣

(٥) Zimbardo, P. & Formica, R. (1963). Emotional Comparison and Self-Esteem as Determinants of Affiliation. Journal of Personality, 31(2), 142 -162.

- ويعرفه المعجم الوسيط أن المسؤلية بوجه عام هي حال أو صفة من يسأل عن أمر تقع عليه تبعته ويقال : أنا برئ من مسؤلية هذا العمل .(إبراهيم ,أنيس وأخرون (١٤١٠): المعجم الوسيط ,الجزء الأول,ط٢ ,بيروك ,دار الأمواج ,ص ٢٥

(٦) Byrne ،D. ؛ U. Texas (1). "Anxiety and the Experimental Arousal of Affiliation Need". Journal of Abnormal Psychology. 3 63: 660.

(٧) علي أحمد الطراح : المشكلات الشخصية الكويتي ,دارسة ميدانية مقارنة ,مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ,مجلد (١٩), عدد(١٢) أكتوبر ٢٠٠٣م,ص ٤.

المفهوم الاجرائي:

هي تلك الفئة من المجتمع الذين يتعايشون في تحصيلهم العلمي بعد حصولهم علي الثانوية العامة ودخولهم مرحة التعليم العالي / الجامعة ,وتتراوح أعمارهم ما بين سن (٢١:١٧) وهم الفئة المستهدفة في اجراء البحث .

٢- مفهوم المشاركة :

"المشاركة:participation" هي اشتراك الفرد مع الآخرين فى عمل ما يمليه عليه الاهتمام بالجماعة ويتطلبه فهمه للأعمال التي تشبع حاجاتها, فالمشاركة هي المظهر الخارجي للحركة الداخلية فى الشخصية [١], وهي عبارة عن إستراتيجية شاملة للإنسان من حيث قيمه وموجهاته الأساسية , وتكفل الانطلاق فى التنمية. الشخصية .

التعريف الاجرائي:

هي العملية التي من خلالها يتم مشاركة طلاب الجامعات في مجموعة من الأودار داخل الجامعة وممارسة الأنشطة الطلابية في إطار جماعات النشاط الطلابي.

الشراكة المجتمعية : community partnerships

وهى فكرة برزت في التسعينيات من القرن الماضي,وعقدت عليها الكثير من الاتفاقيات والمواثيق الدولية مثل أول مؤتمر في القاهرة للسكان والتنمية عام ١٩٩٤. ويقصد به علاقة بين طرفين أو أ كثر توجة للتحقيق النفع والصالح العام,وتشير الي عدة مستويات منها المساواة والاحترام والعطاء المتبادل, والذي يقوم على التكامل للجميع الأطراف[٢], ولقد كان هذا المصطلح وليد عن هذه الظروف وتعبيراً عن فهم جديد لأهمية المنظمات غير الحكومية ودورها في التنمية, ولذلك أعيد أحياء مصطلح العقد الاجتماعي.ولكن بمفهوم جديد قائم على أنه من خلال عملية ديمقراطية لابد من تأسيس مثلث فاعلي أضلاعه الحكومة والمجتمع المدني والسوق بغرض تحقيق التنمية[٣] فالشراكة:partnership: تعني اشتراك شخصيان أكثر في عمل معين, ويتفقان على حجم العمل ومقدار النفقات التي يتحملها كل منهما في شركة تجارية وفقا للاتفاق الشراكة المكتوب بينهما"فالشراكة المجتمعية "عقد اتفاق مقنن يتم من خلال

PDhttps://www.gulfpolicies.com/attachments/article/1847/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D9%D9%84%D8%B4%D8%A8%D8%A7%D8%A8%20%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%88%D9%8A%D8%AA%D9%8A.pdf تاريخ الدخول ٢٠١٥/٩/٢٩م

(١) مراد سكاك و فارس هباش : دور التدقيق الاجتماعي في إطار الحوكمة المسؤولة اجتماعيا في ظل الانفتاح الخارجي ,بحث مقدم إلى مؤتمر: "الأزمة المالية والاقتصادية الدولية والحوكمة العالمية",المنعقد في جامعة سطيف في الجزائر، خلال الفترة: ٢٠ و ٢١ أكتوبر ٢٠٠٩ م,ب .ص٥

(٢) أحمد كمال :المسئولية الاجتماعية لجامعات رجال الأعمال المستثمرين.دحالة جمعيتي مستثمرى مدنية السادس من أكتوبر زمستثمرى العبور ,المؤتمر السنوي الحادي عشر,المسئولية الاجتماعية والمواطنة ,المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية,القاهرة,٢٠٠٩,ص٢

(٣) على عبد الرازق جلبي, هانى خميس أحمد عبده, علم الاجتماع التنمية(الإسكندرية, دار المعرفة, ص٢٢٥)

الحوار الحر,الذي تتوافر فيه إرادتين أوأكثر لأشتراك وفى مشروع أو الاطلاع بنشاط أو عمل يتم من خلال التكامل بين هذه الأهداف(١).

التعريف الاجرائي لشراكة :

هي مجموعة الاتفاقيات التي تعقد وتبرم بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المدني وتبني علي أساس التكامل والفهم المشترك والعطاء المتبادل من أجل تحقيق النفع والصالح العام , وتحمل الشراكة معني الالتزام من خلال عقود مكطتبوبة ومؤثقه.

التنمية البشرية المستدامة :ويعرفها" تقرير برونتلاند":

التنمية التي تفي باحتياجات الحاضر من أجل ضمان الرفاهية الاجتماعية للأفراد في المستقبل (٢) وتهدف الي توفير الرفاهية الاقتصادية للجيل الحالي والأجيال القادمة للضمان المستقبل,وحفظ نظم دعم الحياة التي توفرها الجيل للأجيال القادمة ,كما يمكن تعرفها بأنها التنمية التي تواجه احتياجات الأفراد الراهنة دون الإنقاص من قدرة الأجيال المقبلة على مواجهة احتياجاته.(٣)

إجراءات الدارسة اليدانية:

تتمثل اجراءات الدارسة الميدانية فيما يلي:

مجالات الدارسة :

المجال المكاني :جامعة دمنهور , المجال الزمني في الفترة ما بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م, المجال البشري :عينة من شباب الجامعة دمنهور.

منهجية الدارسة وأدواتها تتبع الدارسة الوصفية واستخدمت المنهج الوصفي الذي يقوم علي تحليل الجامعات وتوضيح العلاقة ببعضها البعض من خلال اكتشاف عملها من حيث تعزيز المشاركة وتفعيل المفاهيم المسئولية الاجتماعية لدي طلاب الجامعة.

أداة الدارسة : استعانت بدليل المقابلة وقامت الباحثة بإعداد دليل مقابلة مكون من (١٠) إجابة في صورتها النهائية موزعة علي أبعاد المسؤلية الاجتماعية(المسؤلية الاجتماعية – المسؤلية تجاه الاخرين – المشاركة في الأنشطة – الانتماء – المواطنة ,الشراكة المجتمعية) .

عينة الدارسة فقد تم أختيارها عن طريق كرة الثلج(*)وهي عينة مقصودة من طلاب المجمع النظري بالجامعة دمنهور وفقا لأسباب التالية(**)

---

(١) أندروربتسر, ترجمة :عبد الهادي محمد ,السيد عبد الحليم الزيات:مدخل الي علم اجتماع التنمية (الاسكندرية, دار المعرفة الجامعية ,ب.س) ص٤

(٢) world Development Report 2003;sustainable Development in a Dynamic World Transforming Instions,Growth,and Quality of life, the world bank, oxford university press,p11

(٣) نوزاد عبد الرحمن الهيتى:التنمية المستدامة الإطار العام والتطبيقات دولة الإمارات العربية المتحدة تموجا, (أبو ظبى,مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتجية ٢٠٠٩,ص١٥

(*) توقفت العينة عند عدد ٢٠ مقابلة عندما لاحظت الباحثة تكرار الإجابات .

(**)لأن الكليات العلمية ليس لديهم وقت كاف لإجراء المقابلات، كما أنهم عندما يتخرجون يحصلون على وظيفة أسرع من الكليات النظرية، وبالتالي سيكون هناك تحيز لاستجابات دليل المقابلة .

الإطار النظري للدارسة :

رابعاً المسؤلية الاجتماعية (المفهوم والدلالة النظرية):

المسئولية الاجتماعية للجامعات والتنمية البشرية المستدامة .

يحتل مفهوم المسئولية الاجتماعية مكانة هامة على جميع الأصعدة والمجالات المحلية والعالمية كما يحظى باهتمام رفيع المستوى من قبل منظمات الأعمال لكونه يسعى إلى دعم رفاهية و تقدم المجتمعات ، وترجع نشأة مفهوم المسئولية الاجتماعية لعلم الإدارة حيث إرتبط مفهوم المسئولية الاجتماعية منذ نشأته بالشركات كتنظيمات إجتماعية، وهناك العديد من التعاريفات الخاصة بالمسئولية الاجتماعية ونذكر منها :-

يعرف "دروكر Drucker" المسؤولية الاجتماعية بأنها التزام المنظمة تجاه المجتمع الذي تعمل فيه والعمل على حل ومعالجة المشاكل الاجتماعية التى تواجه ذلك المجتمع ، وقد شكل هذا التعريف حجر الزاوية للدراسات اللاحقة وفتح الباب واسعًا لدراسة هذا الموضوع باتجاهات مختلفة، ويتفق تعريف "هولمس Holmes " للمسئولية الاجتماعية إلى حد كبير مع تعريف دوركر فيذهب إلى أنها" التزام على المؤسسة تجاه المجتمع الذي تعمل فيه وذلك عن طريق المساهمة في الأنشطة الاجتماعية مثل محاربة الفقر وتحسين الخدمات الصحية ومكافحة التلوث وخلق فرص عمل وحل مشكلة الإسكان والمواصلات وغيرها" [١] .

أما البنك الدولي فيعرفها على أنها" التزام أصحاب النشاطات بالمساهمة في التنمية المستدامة من خلال العمل مع موظفيهم وعائلاتهم والمجتمع. وتتمحور المسؤولية الاجتماعية حول العطاء من أجل تحقيق التنمية المستدامة [٢].

أما تعريف "**معجم المصطلحات الاجتماعية** " تعتبر المسئولية الاجتماعية علاقة متبادلة بين طرفين أو أكثر فى المجتمعات المحلية أو المجتمع العام. [٣]

وتعرف المسئولية الإجتماعية بإعتبارها مجموعة القيم والأهداف الإقتصادية والأخلاقية والقانونية المتوقعه من المنظمة خلال فترة زمنية محددة ، أما كارول فقد وسع من نطاق المسئولية الاجتماعية وحددها فى أربع جوانب للمسئولية الاجتماعية وهى : -

١. الجانب الإقتصادي لمسئولية : وتتثمل فى إلتزام المؤسسات بالإنتاج والربح .

---

(١) Corporate Social Responsibility and Related Terms ,sage public ,London,p7, 10/4/2014 , http://www.sagepub.com/upm-data/41167_1.pdf

(٢) Corporate Social Responsibility and Corporate Citizenship in the Arab, World The World Bank , 10/4/2014, http://www.csrweltweit.de/ uploads/tx _ jpdownloads/ FinalBackgroundPaper_CSRConference_Cairo.pdf

(٣) ذكى بدوى ذكى ,معجم المصطلحات الاجتماعية ,مكتبة لبنان,رياض الصالح,بيروت,ص٧٤

٢. الجانب القانوني لمسئولية : وتتمثل فى إلتزام المؤسسات بالقانون إثناء قيامها بالواجبات الاقتصادية .

٣. الجانب الاخلاقي لمسئولية : وتتمثل فى الإلتزام بالقواعد والمعايير العامة للسلوك والتى يقرها المجتمع المحلى .

٤. الجانب الإنساني لمسئولية:-وتتمثل فى خدمة المجتمع والعمل علي حل المشكلات التى تواجهه.

٥. الجانب الاجتماعي لمسؤلية: تعمل علي مواجهة الكوارث والأزمات واحترام الأنظمة والقوانين والثقافات المختلفة وتعزيز القيم الأخلاقية والتكامل الاجتماعي ورعاية الأنشطة الرياضية والصحية.(١)

وتتمثل المسئولية الاجتماعية للجامعات فى ثلاث مهام أساسية وهى(٢):

١. مهنة التعليم : الذى تسهام فى تنمية قدرات الطلاب وإعدادهم للعمل من خلال تحصيل المعلومات والمعارف وممارستها وإكتساب المهارات وتكوين الإتجاهات بما يسهم فى إعداد رأس المال المال البشرى.

٢. خدمة المجتمع : تقوم الجامعات بدور أساسى فى تنمية المجتمع ، تنمية شاملة سياسية وإجتماعية وإقتصادية وثقافية وتربوية من خلال إعداد وتنمية رأس المال البشرى بإعتبارها أهم مقومات تنمية وتطور المجتمع ومن ثم تحسين جودة حياة الأفراد ومستوى معيشتهم .

٣- البحث العلمى : للبحث العلمى دور كبير فى إنتاج المعرفة وتقدم المجتمعات ، كما يمثل مورد مهماً من موارد تمويل الجامعات ومن ثم فالجامعات تحتل موقعها القيادي في تطوير المجتمع,وفي ضوء الرؤية الواضحة والمتكاملة لرسالتها وتنويراً لمسارتها ومسارت التنمية المستدامة للجامعات .(٣)

منطلقات تفعيل المسؤلية الاجتماعية للجامعة:

- المساهمة في استحداث هيئة متخصصة بالمسئولية المجتمعية علي مستوي الوطن
- تقديم الحوافز والتسهيلات المشجعة لأداء المسئولية المجتمعية
- تقديم الإمكانات اللازمة لجذب القطاع الخاص, من خلال توفير مؤشر دقيق معايير واضحة عدد نتائج وأثار برامج الجامعات للمسئولية الاجتماعية
- ان تبدأ الجامعات بتبني مفهوم التنمية المستدامة في جميع أعمالها .

---

(١) المنظمة العربية للصندوق الاجتماعي,,ومركز الدعم الوطني للتوثيق برعاية جامعة الدول العربية ,بيروت, ٢٨ أكتوبر,٢٠١٤م

(٢) Tandon. Rajesh,Hall. Budd , UNESCO Chair on Community Based Research & Social Responsibility in Higher Education: A Framework for Action 2012–2016, University of Victoria,New Delhi,12/4/2014,http:// www.livingknowledge.org/ living knowledge/wpcontent/uploads/2012/09/UNESCO-Chair-on-Framework-for-action.pdf .

(٣) لمياء محمد أحمد السيد ,أفاق التربوية متجددة ,العولمة ورسالة الجامعة رؤية مستقبلية ,تقديم حامد عما ,الدار المصرية اللبنائية ,ص ٢٨٩

– المساهمة في تطوير مؤسسات المجتمع المدني والعمل الخيري لتكون أكثر قدرة وكفاءة في تحقيق النتائج .

– تعزيز المسئولية المجتمعية للجامعات من خلال بناء كوارد متخصصة بذلك.

– العمل علي تصحيح المفهوم الخاطئ بإن حالات المحتاجين لا يمكن التعامل معها الإ من الجهات الحكومية أو الجمعيات الخيرية.

وفي إطار التكامل السابق يبرز دور الجامعات في المسئولية الاجتماعية :

يمثل النظام التعليمي الجامعي الأساسي الذي تنمو في إطاره عدد من السمات الشخصية للمتعلمين ,حيث يعد التعليم واحداً من أهم أساسيات الحياة بالنسبة للفرد,فمن خلاله يتشكل فكر الإنسان ويزداد عمقاً واتساعاً , وبوساطته يزداد وعيه الثقافي والسياسي.

كما تعد الجامعات من المؤسسات التربوية الرئيسة في إعداد الشباب لاستلام الدور القيادي والتخصص للمجتمع ,تعد الجامعات المؤسسة الأخيرة التي تسهم في إعداد وتدريبة لتحملال لمسئولية قبل ومواجهة سواق العمل . لذا فإن نجاح الجامعات في مواجهة مشكلة المعاقين وادماجهم في المجتمع يتوفق علي دور تلك الجامعات في القيام بمسؤلياتها الاجتماعية نحو المجتمع المحلي ونحو هؤلاء المعاقين وتطوير كافة الخدمات المتعلقة بتعليمهم وادماجهم في المجتمع.

ولما كانت مسئولية الجامعات عن تنمية المجتمع ككل لا تبلغ من الحرة والالحاح في أي مكان في العالم أكثر مماهي عليه في الدول النامية. فقد قامت الجامعات المصرية بصفة عامة بدورها في تنمية المجتمع والبيئة منذ إنشائها.

مما سبق يمكن القول بأنه " لم يعد الأمر قاصراً علي القيام الجامعات بأدوراها التقليدية فحسب , وإنما أصبح مدي ارتباطها بخدمة أغراض التنمية الشاملة , ومتطلباتها معياراً لتقييم الدور الحديث للجامعات .[١]

ومن هنا تعددت المبادرات والفعاليات بحسب طبعية البيئة المحيطة ونطاق المؤسسة وما تتمتع به كل مؤسسة من قدرة مالية وبشرية ,وهذه المسئولية بطبيعتها ليست جامدة , بل لها الصفة الديناميكية والواقعية وتتصف بالتطور المستمرة كي تتواءم بسرعة وفق مصالحها وبحسب المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية .

وتمثل النظرة التقليدية للشركات والمؤسسات, كما أوجذها بعض الاقتصاديين حول مفهوم المسئولية الاجتماعية وفلسفتها من شانه أن يقلل أرباحها ويذيد تكاليف العمل , كما أنها من شأنها إعطاء قوة اجتماعية الأعمال بشكل أكثر من اللازم. [٢]

---

(١) سيد عبد الفتاح عفيفي : بحوث في علم الاجتماع المعاصر, القاهرة , دار الفكر العربي ,١٩٦٦,ص٦٠.

(٢) Fired man, M.1970 the social responsibility of business is to increase its profits. New – York, times, magazine September 13 .available in: http://www.colora end/student groups ./libertarians/issues /fried man –soc- reso- business.html

فالمسئولية الاجتماعية هي إحدي القنوات التي تدعم المصلحة العامة هذا سرقوتها كعنصر أساسي مطلوب لتقوية روابط العلاقات الإنسانية. [١]

بخلاف هذه النظرة فقد شرع المدراء التنفيزيون الاهتمام بأهداف أخري إلي جانب تعظيم لأرباح مثل مصالح المستهلكين والمواظفين والدائنين والمجتمعات المحلية . وكان هذا التطور قد ارتباط بنشوء جماعات المصالح ولا سيما النقابات العمالية في الوقت نفسه كانت التشريعات الخاصة بيئة ,الأعمال تتطور, فأخري الحكومات في البلدان المتقدمة من جمعيات لأعمال الخير. الأمر الذي شجع الشركات علي تخصيص حصة من الأرباح للأعمال الاجتماعية مستنفرة من هذه الاعفاءات والحوافز الماديه .[٢]

٣)- هناك أربعة مؤشرات أساسية يتم من خلالها تقيم المسئولية الاجتماعية للجامعات

أولاً: مؤشرات الأداء الاجتماعي للعاملين بالمؤسسة:

تقويم الأداء :هو العملية التي يتم من خلالها إخضاع أداء المقدم كانفردا مؤسسة أو نظامي للحكم والتقيم في فهم الاداء في ضوء الاهداف المعتمدة من خلال استخدام بعض المقايس المرجعية التي تساعد علي فهم وادراك العلاقة بين مختلفة العناصر الخاصة بالتقديم [٣], وتوضيح العلاقة المؤسسة مع المجتمع :بأنه يمكن الاستدلال علي جودة وأداء الجامعات العلاقة مع المجتمع من الوثائق التي تضمن سياسات خدمة المجتمع ,ومعايير الجودة وتقويم أعضاء هيئة التدريس بالتصالح والتعرف بالمؤسسة في وسائل الأعلام والتصريحات التي تنشرها المؤسسة الجامعة وما يكتب عنها فى وسائل الاعلام والتقارير والعلاقات مع المجتمع التى تشمل مسائل مختلفه مثل استخدام المرافق الموسسيه ومشاركه الموظفين فى لجان المجتمع او مشاريع التنميه بالاضافه اللى التفاعل مع المدارس وغيرها من الوكالات من الممكن استخدامها بشكل مباشر كموشرات للاداء ولكن فى هزا السياق وخاصه فيما يتعلق برساله هذة الموسسه والمجتمع الزى تعمل فيه وتعد هذة الموشرات زات اهميه فى تقرير جوانب الاداء التى ينبغى ان ترصد عن كثب

تحديد احتاجات العميل تظهر المشكلة الريئسة في تقديم الخدمة التعليمية في تحديد العميل النهائي, علميا لا يوجد اتفاق حول تحديد العميل النهائي لمؤسسات التعليم [٤]. تقويم الأداء المؤسسة هو العملية التي يتم من خلالها إخضاع أداء المقدم كانفردا ومؤسسة أو نظامي للحكم والتقيم في فهم الاداء في ضوء الاهداف المعتمدة من خلال استخدام بعض المقايس المرجعية التي تساعد علي فهم وادراك العلاقة بين

---

(١) التقرير السنوي لصندوق المسئولية الاجتماعية , مجموعة الاتصالات الفسطينية , إدارة العلاقات العامة وعلاقات المستثمرين ,٢٠٠٧م ص ٢.

(٢) AB.carroll, the pyramid of corporate social responsibility: toward, the moral management of organizational stake holders, Business, horizons, July Augest.199 (p, 1 (available: foem http; www.eduldunn/ rornts. Pyramidofcsr pdf

(٣) تركى بن على حموده المطلق : دور إدارة المعرفة في تحقيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الاكاديمي في مؤسسات التعاليم العالي بالمملكة العربية السعودية : تصور مقترح , عميد شئون المكتبات بجامعة حائل والمشرف العام علي كرسي معالي الدكتور :ناصر يناير ابراهيم الرشيد للدارسات مطلقة حائل ,٢٠١٥م

(١) حمادة فوزي ثابت أبو زيد تحسين بجودة وتصميم المقررات الجامعية باستخدام دالة نشر الجودة ,QFP وبناء استراتيجيات تدرسية فاعلة تقابل احتاجات العملاء ,كلية التجارة ,قسم إدارة الأعمال ,جامعة بنها ,مصر ٢٠١٥م, ص ٦٩٨, ٦٩٩

مختلفة العناصر الخاصة بالتقديم ويشمل جميع تكاليف الاداء بخلاف الأجر الأساسي الذي تقيمه المؤسسة للعاملين بها لغض النظر عن مواقعهم التنظيمية أو نوع أو طبعية أعمالها , وتقوم الموسسة بالالتزام بتوفير العوامل الصحية ,وتحسين وضعهم الثقافي والاهتمام بمستقبلهم عند الانتهاء فترة خدماتهم وما الي ذلك,لقد كان من المنتظر أن يتم التعاون بين وزارة التعليم العالي، والبحث العلمي، ووزارة التجارة والصناعة لتحقيق الاستفادة القصوى من التمويل المقدم من مركز تحديث الصناعة ، و ذلك عن طريق الارتقاء بالجامعات الحكومية للوصول إلى مستوى الاعتماد المطلوب من المجلس الوطني للاعتماد – كشرط أساسي للتسجيل كجهة تمهيد للخدمات بمركز تحديث الصناعة ، خاصة و أن تلك الميزانية المخصصة لتطوير الجامعات لن تكون عبئا على موارد الدولة و إنما وسيلة لاستجلاب موارد مادية متوفرة لدى مركز تحديث الصناعة ، و قد حدث بالفعل أن تم تخصيص مليار جنيه مصري (٢٠١٢-٢٠٠٧) لإعداد الجامعات الحكومية للاعتماد .

ثانياً: مؤشرات الاداء الاجتماعي لحماية البيئة:

ويشمل كافة تكاليف الأداء التي تهدف إلي أسهامات المؤسسة في خدمة المجتمع مشتملة بذلك علي التبرعات والمساهمات التعليمية والثقافية والرياضية والخيرية ثم تكاليف الإسهامات في برنامج التعليم والتكوين الاجتماعي ومشاريع التوعية الاجتماعية[١].

ثالثا: مؤشر الأداء الاجتماعي لتطوير الانتاج :

وتشمل كافة تكاليف الأداء التي تنصب في خدمة المستهلكين ,حيث تتضمن تكاليف الرقابة علي جودة الإنتاج وتكاليف البحث والتطوير ثم تكاليف ضمانات المتابعة ما بعد البيع حالة الرضا عن المنافع المتأنية من المنتجات والخدمات المقدمة إلي المستهلكين[٢].

معايير قياس المسؤلية الاجتماعية في جامعة دمنهور:[٣]

١- تخصيص دورات تدريبية للطلاب الجامعة

٢- وجود مراكز متخصصة للعمل علي خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

٣- تقديم معارض وعمل ندوات ودورات علمية للشباب الجامعة وتقديم مجموعة من الدارسات والاستشارات لمؤسسات المجتمع العام والخاص .

---

(٢) منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي،مراجعات لسياسات التعليم الوطنية – التعليم العالي في مصر. واشنطن: البنك الدولي للإنشاء و التعمير ، ٢٠١٠م ،ص ١١٣ (متاح الكترونيا : تاريخ الزيارة ١٢-٩-٢٠١٥) :
http://www.oecd.org/dataoecd/63/33/44913775.pdf

(٣) ضيافي فوال : المسئولية الاجتماعية والموارد البشرية ,ماجستير ,جامعة أبو بكر بلقايد ,كلية العلوم الاجتماعية وعلوم التبشير ,تلمسان ,٢٠١٠م, pdf

(٣) المعايير وفقاً لاتحاد الجامعات المصرية .

٤- ترتبط جامعة دمنهور من الاتفاقيات المحلية وبرامج الشراكة المجتمعية للمنظمات المجتمع المدني

٥- وضع خطة استراتيجية للقطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة

٦- اصدار دورات ومجالات خاصة بالجامعة وخاصة بتوضيح تقارير أنشطة خدمة المجتمع وحدات ذات الطابع الخاص بالجامعة.

التوصيات :

بعد أن تم العرض لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الراهنة من خلال أراء عينة الدارسة شباب الجامعة ,فإن هناك مجموعة من التوصيات والمقترحات التي إستخلاصها من تللك النتائج نوجزها فيما يلي:

١. توفير وسائل العمل الضرورية خاصة المتعلق منها بجانب المعلوماتية عن خدمة المجتمع وتنمية البيئة .
٢. إعادة النظر في سياسة التكوين المطبقة في المؤسسة وتكييفها حسب متطلبات العمل.
٣. تحسين ظروف العمل من أجل تحقيق مستويات أعلى لأداء الجامعات المصرية في تنمية الموارد البشرية مقترحات ببحوث مستقبلية:

المقترحات:

تقترح الباحثة في هذا البحث الميداني وفي إطار الدراسات السابقة ومن خلال الدارسة الحالية التي تركز علي ابراز مفاهيم المسئولية الاجتماعية للجامعة دمنهور، والاهتمام بدراسة رؤي الشباب نحو المسئولية الاجتماعية للجامعة ومعرفة الدورالفعلي الذي تمارسه، الجامعة بالنسبة للشباب ومعرفة ما تواجهه من معوقات تعوق قيم المواطنة والمسئولية الاجتماعية للشباب الجامعة, والأخيراً يمكن أن نشير إلى أن بحثنا هذا يمكن أن يكون مرحلة تمهيدية لمواضيع بحوث مستقبلية في مجال تسيير المؤسسات الصغيرة,والمتوسطة خاصة مشاريع بحث للدراسات العليا لذلك نود الإشارة إلى آفاق أخرى لهذه الدراسة مكملة لما جاء فيها، وإشكاليات جديدة يمكن أن تكون محاور لبحوث قادمة نوردها في هذا البحث **والتوصول الي دراسات مقترحة:**

١-مدى تبني مسيري المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لمبادئ المسؤولية الاجتماعية.

٢- دور سياسات وبرامج المسؤولية الاجتماعية في تنمية الموارد البشرية.

١- فؤائد تبني مبادئ المسؤولية الاجتماعية في خلق ثقافة تنظيمية.

الدارسة الميدانية :

سعت الدارسة الراهنة بناء علي الهدف الرئيسي وتساؤلاته وتقوم الباحثة بعرض النتائج التي توصلت اليها الدارسة .

سادساً: النتائج الدارسة:

فيما يخص أفراد عين الدارسة في ضوء متغير الكلية اتضح من واقع تحليل دليل المقابلة أن عينة الدارسة من الكليات الادبية من الكليات التالية (الاداب ,التربية ,التجارة ,الزراعة) المجموع النظري

بالجامعة واتضح أن هناك تساوي من حيث العدد الطلاب بين كلية الاداب والتجارة، حيث بلغ عدد أفراد العينة ثمانية أفراد بينما بلغ عدد كلية الزراعة أربع من عدد أفراد العينة . ولم يتم مقابلة اي فرد من طلاب كلية الزراعة.

أولاً: المسؤلية الاجتماعية :

يتضح من أفراد عينة الدارسة أن محور الاهتمام بتعليم الكبار ومحو اميتهم مسئولية الحكومة والجامعة وواجب علي كل مواطن أن يساهم في حل مشاكل مجتمعه تجاه الأعمال الجماعية ويتوقف علي مدي احداث التعاون بين الجامعة والمجتمع,في حين تنمية المجتمع المحلي جاء في المرتبة الثانية من وجهة نظر أفراد عينة البحث بأنها مسؤلية كل مواطن يعيش في المجتمع .ونلاحظ أن هناك تشابه كبير جداً للمفهوم المسئولية الاجتماعية عند أفراد العينة, . وأن هناك تشابه كبير في طبعية الوعي لدي شباب الجامعة.

ثانيا :أما فيما يخص المسئولية الاجتماعية تجاه الاخرين:

ويتضح ذلك من خلال مدي تفاعل طلاب الجامعة مع بعض عندما يتغيب أحد الطلاب عن الكلية بسبب مرض أو إعاقة ,ليس فقط بسبب الزملاء ولكن بسبب الانتماء وحكم الصداقة.

ثالثا: فيما يخص المشاركة:

ونلاحظ من واقع افراد عينة البحث أن عنصر المشاركة يأتي في المركز الأول من حيث مشاركة طلاب الجامعة في الانشطة التي تنظمها الجامعة حيث ياتي النشاط الرياضي والعمل الخيري في المركز الأول بيمنا ياتي النشاط الفني والسياسي في المركز الأخير.وكما يتضح أن الغالبية العظمي منهم أن يشعرون بالفرحة نتيجة اشتراك الأشخاص في أعمال تفيد المجتمع كله.

رابعاً: فيما يخص الانتماء:

الطلاب للجامعة يتضح ذلك أن هناك شعور بالانتماء للوطن وبالأخص بعد ثورة ٢٥ يناير من خلال زيادة وعي الطلاب بتقديم الخدمات العامة والخاصة وتبادل الأراء والأفكا والمقترحات نحو المحافظة علي الهوية الوطن.

خامسا: فيما يخص الشراكة المجتمعية:

اعتمدت الدراسة الحالية على مفهوم الشراكة المجتمعية في توضيحها لأثر التعاون بين قطاعات المجتمع وتنمية البيئة المحيطة على تنمية العلاقات بين الجامعة و المجتمع الإنتاجي ، والدولة و قد تبنت هذا المفهوم كثيرا من الدراسات مثل التي رأت إمكانية استخدامه كإطار تحليلي لدراسة ، و تم دراسته في الدراسة الحالية على –المستوى الاجتماعي والاقتصادي ، والمستوى المؤسسي و المستوى المعرفي للجامعات و معرفة أهم عقود الشراكة المجتمعية للجامعتي في احداث التنمية، و قد انتهت الدراسة إلى كثيرا من النتائج القابلة للمقارنة مع الدراسات الآخرى التي اعتمدت نفس المفهوم و نفس أساليب القياس المطروحة من قبل منظمة التعاون الاقتصادي و التنمية ,تقوم الشراكة المجتمعية بين الجامعات علي معرفة معايير التبادل بين الجامعات ومنظمات المجتمع المدني : فإن معايير التبادل هي " معايير للسلوك تستدعي وجود التزامات تجاه الآخرين على أساس سلوكهم في الماضي " ، هذا هو ما أشار إليه

جيمس كولمان باعتباره مصدرا من مصادر رأس المال ، و لقد ميز ألفين جولدنر بين مظهرين من مظاهر التبادل و هما الكرم المشروط و غير المشروط، و يرتبط التبادل بالأنشطة المتعلقة بمبدأ الإنصاف المشروطConditioned Fairness .

تحليل النتائج ومناقشتها :

كشفت نتائج الدارسة الميدانية عن مجموعة ملاحظات الهامة التي تعكس الواقع المجتمعي للمسؤلية الاجتماعية وخرجت بالرؤي المقترحة للتفعيل المسؤلية الاجتماعية للجامعة :

رؤية مقترحة الافاق العامة لتفعيل مسئولية التعليم العالي في تعزيز مفاهيم المسؤلية الاجتاعية نوصي فيما يلي:

في ضوء معالجة للبعض مفاهيم المسئولية الاجتماعية وذكر العرض المؤجز للإتجاهات ومبادئ المسئولية الاجتماعية والمتغيرات العالمية والمجتمعية والتي تمثلت في التحديات التي أنعكست علي أبعاد المسئولية المقترحة ,والتي أكدتها نتائج الدارسة الميدانية وانطلاقاً من أهمية المسئولية الاجتماعية (مفهوماً وممارسة) وضرورة تعزيزها علي نحو دائم بمشاركة فاعلة من مختلف مؤسسات المجتمع وخاصة الجامعات,تطرح الدارسة في هذا الجزء رؤية مقترحة يمكن أن تسهم في تفعيل مفاهيم المسئولية الاجتماعية.وفي هذا السياق توضح الرؤي المترحة للمسئولية الاجتماعية وبحكم أهمية دور الجامعة في عملية التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع ,وما يجعلها بؤتقة تظهر فيها مختلف الأنتماءات علي أرضية المسئولية الاجتماعية ,ونظراً للمسئوليات الكبيرة المنوطة بالتعليم الجامعي في هذا الشان ,فإن الرؤية المقترحة تقوم علي ركيزيتين أسياسية ,فالركيزة الأولي: الآفاق العامة للتفعيل المسئولية الاجتماعية وتتمثل في

١- قيام الجهات المعنية بتوفير البنية التحية الازمة لأداء الشركات للمسئولية الاجتماعية وعلي وجه الخصوص الأنظمة وتوفير الدراسات والمعلومات علي ضوء الاحتاجات الفعلية للمجتمع.

المشاركة في تنفيذ برامج الشراكة المجتمعية من خلال ابراز روح التعاون في المناخ الجامعي.

٢- ضرورة اهتمام وسائل الإعلام بالتوعية بنشر ثقافة المسئولية الاجتماعية ومبادئها الصحيحة والمجالات المرتبطة بها والعائد علي كل من المنشأة المؤدية لها وعلي المجتمع.

٣- أهمية وجود مؤشر عربي للمسئولية الاجتماعية ,يمكن تصور مؤشر المسئولية الاجتماعية للبلاد العربية علي أنه أداة قياس تتسم بالجدية والمسئولية ,فهو يتيح للشركات أن تقيس مدي جهودها في تحمل المسئولية الاجتماعية المشتركة بطريقة من شأنها تعزيز ملكية الشركات ,وإعطاء تقيميات وافية عنها واجراء مقارنات فيما بينها.

ب) الركيزة الثانية الأنشطة الجامعية :

١- أن يكون هناك أهتمام متنامي بالأنشطة الجامعية داخل مجتمع الجامعة من خلال عملية التدريب علي ترجمة وتفعيل قيم المواطنة ومفاهيم المسئولية الاجتماعية داخل مجتمع الجامعة .

٢- محاولة أشراك الأفراد والمؤسسات في تنفيذ الإنشطة وضعها ضمن الخطة الاستراتيجية بالجامعة .

وفي نهاية الرؤية المقترحة لابد من التأكيد على أنه لا تستقيم المسؤولية الحقة بدون تفعيل مفاهيمها، وبها يكون حب الوطن حب عطاء, لا تلق وحب وفاء, ولا جحود وحب تسامح وإيثار, من أجل التماسك والترابط والقوة والعمل المثمر.. من أجل الحياة سالكريمة الآمنة لكل من الفرد والمجتمع

أولا – المراجـع العربيـــة:

(١) الكتـــب :

١. إبراهيم عصمت مطاوع، التنمية البشرية بالتعليم والتعلم في الوطن العربي، القاهرة: دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢.

٢. المعتصم بالله الجوارنة , ديمة محمد وصوص: التنمية البشرية المستدامة والنظم التعليمية , دار الخليج , صناع التغيير.

٣. أندروربتسر, ترجمة :عبد الهادي محمد ,السيد عبد الحليم الزيات:مدخل الي علم اجتماع التنمية (الاسكندرية, دار المعرفة الجامعية ,ب.س)

٤. حامد عمار، مقالات في التنمية البشرية، القاهرة:مكتبة الدار العربية للكتاب،الطبعة الأولى،١٩٩٨

٥. على عبد الرازق جلبي, هانى خميس أحمد عبده, علم الاجتماع التنمية (الإسكندرية, دار المعرفة, ص٢٢٥)

٦. ضيافي فوال : المسئولية الاجتماعية والموارد البشرية ,ماجستير ,جامعة أبو بكر بلقايد ,كلية العلوم الاجتماعية وعلوم التبشير ,تلمسان ,٢٠١٠م, pdf

٧. محمد فرغلي فراج,عبد الستار إبراهيم ,السلوك الانساني ,ط١ ,القاهرة ,دار الكتب الجامعية ,١٩٧٤

٨. حربي موسي محمد عريقات : مبادئ في التنمية والتخيطيط الاقتصادي

٩. سيد عبد الفتاح عفيفي : بحوث في علم الاجتماع المعاصر, القاهرة , دار الفكر العربي ,١٩٦٦.

١٠. لمياء محمد أحمد السيد ,أفاق التربوية متجددة ,العولمة ورسالة الجامعة رؤية مستقبلية ,تقديم حامد عما ,الدار المصرية اللبنائية .

(٢) الدراســات و الأبحـاث:

(١) أحمد سامي عدلي إبراهيم القاضي : المسئولية الاجتماعية للبنوك العاملة فى مصر كشركات مساهمة مصرية (مجالاتها–وتأثيرها على الأداء), دراسة ميدانية لعينة من فروع البنوك العامة والخاصة العاملة فى محافظة أسيوط, بحث مقدم الي مركز المدرين المصري ,٢٠١٠. عبد الحميد يونس زيد: " المسؤولية الاجتماعية لرجال الإعمال", كلية الآداب, جامعة المنيا, مجلة الآداب والعلوم الإنسانية, العدد السادس والستون, يناير٢٠٠٨.

(٢) أحمد كمال :المسئولية الاجتماعية لجامعات رجال الأعمال المستثمرين.دراسة حالة جمعيتي مستثمرى مدنية السادس من أكتوبر زمستثمرى العبور ,المؤتمر السنوي الحادي عشر,المسئولية الاجتماعية والمواطنة ,المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية,القاهرة,٢٠٠٩

(٣) مراد سكاك و فارس هباش : دور التدقيق الاجتماعي في إطار الحوكمة المسؤولة اجتماعيا في ظل الانفتاح الخارجي ,بحث مقدم إلى مؤتمر: "الأزمة المالية والاقتصادية الدولية والحوكمة العالمية",المنعقد في جامعة سطيف في الجزائر،, خلال الفترة: ٢٠ و ٢١ أكتوبر ٢٠٠٩ م,ب .

(٤) نوزاد عبد الرحمن الهيتى:التنمية المستدامة الإطار العام والتطبيقات دولة الإمارات العربية المتحدة تموجا,(أبو ظبى,مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتجية ٢٠٠٩.

(٥) تركى بن على حموده المطلق : دور إدارة المعرفة في تحقيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الاكاديمي في مؤسسات التعاليم العالي بالمملكة العربية السعودية : تصور مقترح , عميد شئون المكتبات بجامعة حائل والمشرف العام علي كرسي معالي الدكتور :ناصر يناير ابراهيم الرشيد للدارسات مطلقة حائل ,٢٠١٥م

(٦) حمادة فوزي ثابت أبو زيد تحسين بجودة وتصميم المقررات الجامعية باستخدام دالة نشر الجودة ,QFP وبناء استراتيجيات تدرسية فاعلة تقابل احتاجات العملاء ,كلية التجارة ,قسم إدارة الأعمال ,جامعة بنها ,مصر ٢٠١٥م,ص ٦٩٨،٦٩٩

(٧) ضيافي فوال : المسئولية الاجتماعية والموارد البشرية ,ماجستير , جامعة أبو بكر بلقايد ,كلية العلوم الاجتماعية وعلوم التبشير ,تلمسان ,٢٠١٠م, pdf

(٨) المنظمة العربية للصندوق الاجتماعي,,ومركز الدعم الوطني للتوثيق برعاية جامعة الدول العربية ,بيروت ,٢٨ أكتوبر,٢٠١٤م

(٣) الإحصائيـات و التقاريـر الوثائـق :

(١) مصر تقرير التنمية البشرية ,١٩٩٤, معهد التخطيط القومي.

(٢) التقرير السنوي لصندوق المسئولية الاجتماعية , مجموعة الاتصالات الفسطينية , إدارة العلاقات العامة وعلاقات المستثمرين ,٢٠٠٠٧م .

البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٠، نيويورك.

(٣) محمد الهواري, التنمية الصناعة في التحريات البيئة: مجلة التنمية الصناعية العربية.، تصدر عن المنظمة العربية

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربا اسيا , برنامج الاقتصاد الكلي الإنمائي : التنمية البشرية المستدامة ومنهج الاقتصاد الكلي حلقات الارتباط الاستراتيجية ودلالاتها,الأمم المتحدة ,نيويورك ,١٩٩٧.

(٤) البرنامج الانمائي للأمم المتحدة ,تقرير التنمية البشرية في العالم لعام ١٩٩٥, الطبعة العربية

(٣) القواميس والمعاجم

(١) ذكى بدوى ذكى ,معجم المصطلحات الاجتماعية ,مكتبة لبنان,رياض الصالح,بيروت.

(٢) إبراهيم ,محمد اسماعيل ,معجم الألفاظ والإعلام القرانية ,القاهرة : دار الفكر العربي ,ظ٢, ١٩٦٨

(٣) .(إبراهيم ,أنيس وأخرون (١٤١٠): المعجم الوسيط ,الجزء الأول,ط٢ , بيروت , دار الأمواج .

(٤) ذكى بدوى ذكى ,معجم المصطلحات الاجتماعية ,مكتبة لبنان,رياض الصالح, بيروت.

المراجع الاجنبية :

1- Fired man, M.1970 the social responsibility of business is to increase its profits. New York, times, magazine September 13 .available in: http://www.colora end/student groups /libertarians/issues /fried man –soc-reso- business.html

2- AB.carroll, the pyramid of corporate social responsibility: toward, the moral management of organizational stake holders, Business, horizons, July Augest.199 (p, 1 available: foem http; www.eduldunn/ rornts. Pyramidofcsr pdf

3- Corporate Social Responsibility and Related Terms ,sage public ,London,p7, 10/4/2014 , http://www.sagepub.com/upm-data/ 41167 _ 1.pdf

4- Corporate Social Responsibility and Corporate Citizenship in the Arab, World The World Bank , 10/4/2014, http://www.csrweltweit.de/ uploads/tx_jpdownloads/FinalBackgroundPaper_CSRConference_Cairo. pdf

5- Tandon. Rajesh,Hall. Budd , UNESCO Chair on Community Based Research & Social Responsibility in Higher Education: A Framework for Action 2012–2016, University of Victoria,New Delhi,12/4/2014,http:// www.livingknowledge.org/ 6-livingknowledge/wpcontent/uploads/2012/09/UNESCO-Chair-on-Framework-for-action.pdf

7- Byrne ،D ؛.U. Texas (1). "Anxiety and the Experimental Arousal of Affiliation Need". Journal of Abnormal Psychology. 3 63: 660

8- Transforming Instions,Growth,and Quality of life, the world bank, oxford university press

9- Zimbardo, P. & Formica, R. (1963). Emotional Comparison and Self-Esteem as Determinants of Affiliation. Journal of Personality, 31(2), 142 -162

10- world Development Report 2003;sustainable Development in a Dynamic World http://shabab-ibb.top-me.com/tHYPERLINK "http:// shabab-ibb.top-me.com/ t11244-topic"11244HYPERLINK "http://shabab-ibb.top-me.com/t11244-topic"-topic

11- http :// www Islam –online net oil , Arabic/ dowaial/ Nemea 16-4 00 /moraiaat asn٢٠١٥/٩/٢٠ تاريخ التسجيل

المراجع العربي:

. منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي،مراجعات لسياسات التعليم الوطنية – التعليم العالي في مصر.
واشنطن: البنك الدولي للإنشاء و التعمير ، ٢٠١٠م ،ص ١١٣ (متاح الكترونيا : تاريخ الزيارة ١٢-٩-٢٠١٥) :

http://www.oecd.org/dataoecd/63/33/44913775.pdf

. علي أحمد الطراح : المشكلات الشخصية الكويتي ,دارسة ميدانية مقارنة ,مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ,مجلد (١٩), عدد(١٢) أكتوبر ٢٠٠٣م.

PDhttps://www.gulfpolicies.com/attachments/article/1847/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D9%D9%84%D8%B4%D8%A8%D8%A7%D8%A8%20%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%88%D9%8A%D8%AA%D9%8A.pdf تاريخ الدخول ٢٠١٥/٩/٢٩م.